تفسير القرطبي }سورة مريم{ }4{ }}615{{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم هذا صراط مستقيم اختلف الاحزاب من بينهم فويل للذين كفروا مما اسمع بهم وابصر يوم يأتوننا لكن الظالمون اليوم لكن الظالمون اليوم في ضلال مبين - 00:00:00

قضي الامر وهم في غفلة انا نحن نرث الارض ومن عليها والينا يرجعون انه كان صديقا نبي يبصر ولا يغني لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا - 00:01:06

يا ابت اني قد جاءت علمي ما لم يأتك فاتبعني اهدك صراط سويا يا ابت لا تعبد يا ابت اني اخاف ان يا ابت اني اخاف ان يمسك عذاب قال سلام - 00:02:18

ساستغفر لك ربي انه كان بي حفيا الحمد لله الذي انزل الينا اشمل كتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والاالاء الجسيمة - 00:04:10

والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يقول على لسان نبيه وان الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم وان الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم - 00:04:45

سبعيتان اذا قلنا ان فالكلام مستأنف وهمزة ان افتح لي سد مصدري ما سدها وفي سوالك اكسري اكسر في الابتداء وبعدين بدء كل وان الله يعني كلام مستأنف هو ان الله اما لان الله ربي - 00:05:13

او معطوفة على بعض الامور التي يمكن يصح عليها العطف ما قبلها اذا قلنا وان الله او لان الله ربي. او وان الله الكلام استئناف ربي خالقي ومدبر امري ودافعوا عني وجالب لي. وربكم انتم - 00:05:37

يرزقكم ويحفظكم ويكلأكم وما من دابة في الارض على الله رزقه فاعبدوه اذا لعلة انه هو الذي رباني ورباكم. وانشأني وانشأكم وحفظني وحفظكم وكلأني وكلأكم فاعبدوه الرب هو اللي يعبد الذي يحسن هو الذي يشكر - 00:05:59

هذا الذي بينته لكم ووضحته لكم. صراط طريق مستقيم واضح لا لبس فيه ايه ده الذي بينت لكم لان الله هو ربي وربكم. او ان الله ربي وربكم. وعلى كلا المعنيين فاعبدوه - 00:06:33

وحدوه واطيعوه ونفذوا اوامره واجتنبوا نواهيه واخلصوا له هذا الذي بينته لكم ووضحته لكم صراط طريق مستقيم الاعوجاج فيها والذي يسلك الطريق المستقيم توصله اما بنيات الطريق هي التي ايش - 00:06:55

ولا تتبعوا السبل تفرق بكم هو هذا القرآن محرج للحقيقة للكفر هذا الكتاب لا يمكن يبقى معه كفر لكن بشرط ان نفهمه ونبينه للناس نفهم ونوضح ما فهمنا للناس فاذا فهمنا الكتاب وبيناه للناس يمسح الكفر - 00:07:16

ما يبقى مع هذا الكتاب كفر ابدا بعدين قال فاختلف الاحزاب اختلف ضد اتفق والاحزاب اليهود وفرقهم والنصارى وفرقهم مشركون وفرقهم جمع حزب ولذلك سمي غزوة الخندق غزوة يوم جاءت قريش ووقفان - 00:07:45

وهوازن والاحابيش قبائل مختلفة. جاءوا تحزبوا سمية الاحزاب اختلف الاحزاب من بينهم اختلف الاحزاب من بينهم يعني هذا الخلاف واقع فيهم. اذا المسلمون خارجون عن هذا والحمدلله. والمتقون قيل اليهود - 00:08:13

اتهمت مريم واتهمت ابنها عيسى وقاله ان ابن يوسف الراعي وهذا كلام شنيع والنصارى في عيسى وقالوا انه ابن الله او انه الله او انه

هو ومريم والله قل هو الله - 00:08:39
سواء اسطورية او الملكانية او اليعقوبية على الخلاف الواقع بينهم اذا اختلف هؤلاء الاحزاب في عسام مفرطين ومفرطين من مدع فيه الالوهية ومن قال انه اله ومن مدع فيه عياذا بالله انه خلق لغير رشده - 00:09:04
فيتهمونه ويتهمون امه فويل للذين كفروا من موقف يومئذ يقفونه عظيم فويل للذين كفروا ويل عقوبة الاواد في جهنم او هلاك او ورطة او او عقوبة او كارثة لمن؟ للذين كفروا - 00:09:25
من مشهد مشهد مكان الشهود مفعل المكان الذي يشجيه او مصدر ميمي من شهيده يشهده مشهدا عظيم ذلك الموقف اذا فويل للذين كفروا من موقف عظيم يقعون فيه في ورطة وهلكة وندامة - 00:09:55
ولا ينفعهمش الندم ذلك الوقت ما في اختلف الاحزاب من بينهم من قائل غلط ومن قائل ضلال من جهتين. فويل لهؤلاء من يوم القيامة حينما يظهر كذبهم وبهتانهم وكفرهم والطغيان هم - 00:10:22
وعند ذلك اليوم لا ينفع الندم ولا تنفع التوبة ولا ينفع شيء وويل للذين كفروا من مشهد يوم يشاهدونه ومن موقف يشهده الجميع عظيم تنهل كل مرضعة عما ارضعت ترى الناس سكارى وما هم بسكارى - 00:10:46
يوم مقداره خمسين الف سنة يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبريه وفصيلته التي تؤويه ومن في الارض جميعا ثم ما في. هذا المشهد عظيم فويل للكفار منه والنتيجة - 00:11:06
انهم يتوبون ويقلعون ويرجعون عن هذا الضلال وهذا الكفر قبل ان يفوت الاوان هذه الحكاية وهذا الاخبار لكي يتدارك كل واحد عاقل لا زال في الدنيا قبل ان يحل به ما حل بالاحزاب - 00:11:24
لان الذي لم ينتبه مصيره مصيرهم لا يبالي يتكلم بما يريد ينظر لما يريد يفعل ما يريد ما له شغل الصلاة لا يهتم بها. الوالدين لا يهتم بهم اكل الحلال لا يهتم بي - 00:11:47
الغيبة لا يخاف منها الزور لا يحذر منه وبس وماشي. بعدين ينتهي العمر يقول يا ليتني يا ليتني العقل لازم ينتبه قبل ان ايش قبل ان يخرج من الدنيا قولوا للذين كفروا من مشهد يوم عظيم - 00:12:05
وهو يوم القيامة اسمع بهم وابصر يوم يأتوننا ما اقوى اسماعهم وابصارهم حين يأتوا يوم القيامة لكن الظالمين اليوم في الدنيا هذه موارد العلم لا يستعملها في الخير عياذا بالله - 00:12:29
اسمع بي ما اسمعهم وابصرهم يوم يأتون يوم القيامة. لكن الظالمين اليوم في الدنيا لا ينظر ولا ينتبه اذا قلت له اتق الله يقول لك ما لك شغل اذا قلت له يا فلان - 00:12:52
الاذان اذن يقول لك من سألك روح بعضهم يحاول يضربك اذا نصحت له تاخذ العزة بالاثم اذا قلت له اتق الله بعدين في ذلك اليوم في ضلال مبين. ما عنده اي حراك - 00:13:08
يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا يا ويلتا ليتني لم اتخذ فلانا قليلا لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني يا اخي الله يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقي ولذلك هذا الكتاب كتاب راقي - 00:13:27
ما يعني كل خير مبين فيه ومأمور به وكل شر موضح فيه ومحذر منه لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. تنزيل من حكيم حميم انا نحن نزلنا الذكر - 00:13:50
وانا له لحضر محفوظ اوامري ونواهيه واداب واحكام. ما يقدر واحد يزيد فيه ولا ينقص ابدا فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم يوم القيامة اسمع بهم وابصر ما اسمعهم - 00:14:09
وما ابصرهم يوم القيامة لكن الظالمون اليوم في الدنيا في ذهاب وفي ضلال وفي عدم السماع بعيد عن الحق بعض الناس اذا رأى متدينا سخر منه يسخر من الدين ومن المتدينين ومن الاذان - 00:14:28
ومن اللحاء والذي يريد ان يسخر من اهل الدين يمنع نفسه من الموت الذي يريد ان لا يطيع ربه يقول انا لا اموت ما دام الله جل وعلا قال كل نفس ذائقة - 00:14:56

الموت اذا اذا رجع الاهل والمال عند ذلك ينفعك العمل اذا رجعوا من القبر عنك اهلك ومالك وبقيت انت وعملك ينفعك العمل الصالح اذا ينبغي ان نبادر البدار البدار البدار قبل ان يفوت الاوان - 00:15:15

قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت كلا انها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون اذا وانذرهم لكن الظالمون اليوم يوم القيامة يوم في الدنيا في ضلال بعيد - 00:15:42

في ظلال ذهاب عن الحق بعيد بعيد حوله اذا امرت يغضب واذا دعوت يفر عياذ بالله واذنهم خوفهم يوم الحسرة خوف يا نبيي هؤلاء القوم الذين ارسلت اليهم وبين ظهرانك - 00:16:08

يوم الحسرة يوم الحسرة قال العلماء ان يؤتى بالموت ويقال يا اهل الجنة ما هذا؟ يقول الموت ويقال يا اهل النار ما لا فيسرئبون فاذا رأوه يؤخذ ويؤتى به على صورة كبش املح - 00:16:38

في بياض وفي على صفاء ويذبح ويقال يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت عند ذلك عياذا بالله تأتي الحسرة لاهل النار وما هم منها - 00:17:00

ويأتي النعيم ويأتي لاهل الجنة الفوز العظيم وادرهم يوم الحسرة القضية الامر خلاص وهم في غفلة وهم في غفلة وهم لا يؤمنون وانهم يوم الحسرة اذ قضي الامر والحال انهم في غفلة - 00:17:23

بعض الناس يبحث عن يضيع وقته اعطاك العقل واعطاك الايمان واعتقد الصحة واعطاك الفراغ واثمن ما عندك تريد ان تضيعه يا سفاهة من يفعل هذا اعز ما عند الانسان الوقت - 00:17:56

بعض الناس يقول لك تعال خلينا نضيع وقت في شيء لا ينفعهم لا في دنياهم ولا اخراهم ولذلك العاقل اثمن ما عنده ما هو اثمن ما يوجد في الدنيا الوقت - 00:18:22

الوقت تصلي اقرأ القرآن تصوم مريض تأتي بحجة بعمرة تنجب الوقت هو كل شيء تقرأ القرآن اجلس تقرأ القرآن ما يمكن واحد يختم القرآن ولو يسرع في اقل من ست ساعات ابدا - 00:18:37

الا اذا كان لا يعطي للحروف كل عشر دقائق اذا كنت تسرع سرعة قوية تقرأ جزء الا قليل كل عشرين دقيقة جزء كم تختم القرآن عشر ساعات تختم القرآن في عشر ساعات - 00:19:06

كل كل جزء كل عشرين دقيقة تقرأ جزء الحرف بكم بعشر حسنات. كم حسنة كسبت اذا العقلاء لا يضيعوا اوقاتهم العقل لا يعمل لدينه يا يعمل في دنياه. الدنيا لان الدنيا مطية الاخرة - 00:19:31

اما الانسان يذهب ويضيع وقته لا دين ولا دنيا هذا يسمى سفيه يسمى احمق يسمى طائف لذلك لا تزول قدما عبده حتى يسأل الاربع ولذلك قضي الامر وهم في غفلة - 00:19:57

تجد بعض العقلاء جالسين يلعبون ورق ورق ويعدوه ويرموه ويعدوه. طيب وبعدين ناس جالسين يغتاب الناس قال لي فلان وفلان اول تمس قال وفلان عمل لي فلان. وجالسين ياخذوا حسناتهم ويوزعوها على الناس - 00:20:21

اذا المسلم لابد ان يشتغل بشيء ينفعه في دنياه واخراه يشتغل يقرأ قرآن يزور مريض يصلح ذات بين يفكر كيف ننجو من النار كيف نصلح والدي؟ كيف نصلح ابنائي؟ كيف نبر بها؟ كيف نساعد جيراني؟ كيف نترك لي بصمات قبل ان نموت؟ لديني ولامتي - 00:20:48

كيف نعمل مشروع ينفع الامة وينفع الدين ويكون لي رفعة يوم القيامة الانسان قيمته ما يحسن الاسلام ما هو؟ هو دم ولحم. قيمة ما يحسن لذلك ينبغي الحقيقة ان الانسان يبادر قبل يوم الحسرة - 00:21:13

ينتج وانذرهم يوم الحسرة الندامة الذكر الاستغفار علاج المرضى الانفاق على الرميلة البحث عن الاذكياء من ابناء الفقراء والايتام واعطائهم منح ليواصلوا دراساتهم ليسدوا للمسلم ثغرة التعاون على البر التعاون على التقوى - 00:21:38

البحث عن برامج ترفع من هذه الأمة ومن واقعها كيف نكون اقوى الامم كيف نكون اغنى الامم كيف نكون ارخى الامم؟ كيف نكون اهل الامم هذه امور يحتفل العقلاء ان يبحثوا هذه الامور ويجعلوها على طاولة المفاوضة حتى نرتفع - 00:22:09

تجد عاقل واصبح جد وهو جالس يلعب ورق ثلاثة اربعة كل يوم او كل اسبوع يضيعها في لعب الورق. ولعب اشياء اقل ما فيها اقل ما فيها انها خلاف الاولى - 00:22:30
اقل ما فيها انها خلاف الاولاد ومكروها عندك المصحف اقرأ قرآن عندك المرضاة زورهم عندك اقرباءك عندك الفقراء حاول ان ان تعطلهم. كيف الواحد لا يبقى عاطل بيننا لذلك عبادة الرجال منافع المسلمين - 00:22:51
الرجل اذا اذا اذا نفع الناس هذا مثل العبادة ولذلك الانسان ينبغي ان ينفع الناس. فاذا لم يستطع ان ينفع الناس يقوم بالعبادة اما اذا كان يستطيع ان ينفع الاخرين المنفعة المتعدية افضل من المنفعة القاصرة - 00:23:17
وذلك يقول الخطيب البغدادي في الفقيه والمتفقه ان نافلة العلم افضل من نافلة العبادة الذي يبيت يدرس نوافل العلم ما هي واجبة ولا هي فرض عين ولا هي فرض كفاية نافلة - 00:23:37
الذي يبيت يدرس فروض الكفاية من العلم يعني نوافل العبادة افضل من يبيت قائم الليل قالوا لان هذا منفعته متعدية على المسلمين. ومنفعة القيام قاصرة على صاحبها والعبادة المتعدية افضل من العبادة القاصرة - 00:23:54
بعدين قال انا نحن نرث الارض ومن عليها والى لا يرجعون. انا الله نحن لا غيرنا نرث الارض ومن عليها كل من في الارض يموتون ويبقى الله لمن الملك اليوم؟ - 00:24:17
لله والينا بعد ان نهلكهم جميعا وينفخ الملك في الصور ولا يبقى احد مما نحييهم ويرجعون الينا فنجازي كلا بعمله يوم وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر والحال انه في غفلة - 00:24:34
انتبهوا وهم عياذا بالله لا يؤمنون واخطر شيء الغفلة لان القلب اذا غفل استحوذ عليه الشيطان من اكثر ما يحيي القلوب الذكر الذكر والاستغفار يحيي القلب تهول عليك الطاعة فيخافك الشيطان يبتعد منك - 00:24:56
ولذلك المتقي يشرد منه شياطين الانس والجن عندك صديق شيطان اذا رآك دائما تصوم وتصلي وتتصدق يهرب منك لان الشيطان لا يتحمل ايش ؟ المطيع واذا كان عندك صديق فاسد يحاول يجرك فاذا شافك طيب - 00:25:15
يهرب عليك يبحث عن الشياطين لذلك شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض واخوانهم يمدونهم في الغي شياطين الانس والجن يوحي بعضهم هذا يخبر هذا وهذا يساعد هذا في اضلال - 00:25:34
المسلمين وابعادهم عن الحق ثم قال واذكر في الكتاب ابراهيم اذكر يا نبيي في الكتاب في القرآن او في التارات او في الكتب. ابراهيم نبي الله ابراهيم واذكر في الكتاب ابراهيم - 00:25:56
اذكره وتأمله واخبر به من ارسلت اليهم لانه قدوة ولانه اوذي وصبر وكابد وانت لك فيه اسوة حسنة ايضا اصبر وكابد كما فعل ابراهيم انه كان صديقا نبيا صديقا يعني - 00:26:24
يصدق اسم مبالغة من من الصدق والتصديق كان يصدق ربه وكان صادقا في اخباره لا يقول الا حقا وما اتاه من الوحي يؤمن به ويصدقه نبيا اي كان على درجة من الفضل - 00:26:49
والنبوة لان الذي يكون صديقا يكون ويش فاضلا ومرتفعا نبيا وكان يأمر اهله اذ قال لابيه ويذكر في كتاب ابراهيم انه كان صديقا نبيا اذ قال لابيه يا ابتي ابيه اثر على اصح الاقاويل. ومن الغريب ان بعض العلماء يقول عمه والله يقول ابوه - 00:27:15
يقال لابيه ازر يا ابتي يقال لابيه لما تعبد ما لا يسمع ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيء اذا العاقل ما لا فائدة فيه كيف يعبده والعبادة لا تكون الا لمن يسمع ويبصر وينفع ويضر - 00:27:42
اذا العبادة لا تصلح الا لله لانه هو الذي ليس كمثله شيء وهو السميع البسيط هو كل نعمة منه وكل لقمة يردها عنك. هو الذي يعز ويذل ويحيي ويميت. هو الذي لا تسقط ورقة الا يعلمها. هو الذي امره اذا اراد شيئا - 00:28:09
هو الذي تصلح له العبادة. يا ابتي اصلها يا ابي التاء عن الياء لما تعبد ما لا يسمع؟ ولا يبصروا ولا يغني عنك شيء. لما تطئ وتعبد العاجز والذي يعبد هو القادر هو الغني هو القوي هو النافع هو الضار - 00:28:30
اما الذي لا يملك شيء لا يعبد لما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيء لا يدفع عنك اي شيء من الغناء يا ابتي اني قد جاءني

من العلم ما لم يأتك - 00:28:56
يا والدي يا ابتي اني اوحي الي وعلمني ربي من العلم ما تجهله فاتبعني انقذك مما انت فيه من الضلال. فاتبعني اهديك ارشدك وادلك على الصراط السوي وننقلك مما فيه من الوحل والكفر والضلال - 00:29:12
اني قد جاءني من العلم ما لم يأت انا ارسله وعلمت وانت لن يأتيك ذلك فاطعني فيما انا فيه انقذك من الضلال ومن ومن الورطة اهدك صراطا سويا يا ابتي - 00:29:33
لا تعبد الشرك لا تطع الشيطان بما يزين لك ولذلك الذي يطيع اهل الكفر والشياطين هذه عبادتهم اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله قال لو ما عبدناهم قال اليس يحللون لكم ويحرمون؟ قال بلى. قالوا تطيعون؟ قال بلى. قال تلك عبادتهم - 00:29:55
لا تعبد الشيطان تطعه في اوامره ونواهيه ان الشيطان كان للرحمن عصيا كان يعني مخالفا وكان ماردا وكان يعني جاحدا عياذا بالله يعصي ربه ويبتعد عن طاعته عياذا بالله يا ابتي - 00:30:20
اني اخاف واخشى عليك ان يمسك عذاب من الرحمن عقوبة فتكون للشيطان وليا صديقا وحميما ومساكنا في جهنم عياذا بالله تعالى قال ازر لابنه البار الصالح الفاضل النبي الذي اعطاه الله تعالى ما لم يعطي لكثير من الناس. وابراهيم الذي وفى - 00:30:48
وفق ما ما قيل له شيء الا فعله قيل له اذبح ولدك وحيد تله للجبين وناديناه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا. قيل له اترك ولدك وزوجك عند واد غيري ذي زرع خلاه - 00:31:17
كل ما امر بشيء يعمله قال له ابوه الفاجر الضال اراغب انت عن الهتي يا ابراهيم اراغب وكاره ومتبرم يا ابراهيم عن ال عن الهتي انت ايوة يا ابراهيم انت مبتعد - 00:31:35
وكافر وجاحد بهؤلاء يا ابراهيم لان لم تنتهي عما تفعل لارجمنك واهجرني مدة طويلة لان لم تنتهي عن هذا الاسلوب وعن هذا المنهج نأخذ الحجارة واضربك بها حتى اقتلك. او لأشتمنك - 00:32:05
على الخلاف الموجود في ارجو منا هنا يأتي حسن الخلق والادب والتواضع والاناة قال سلام عليك ما قال له يا ابتي يا كافر يا مجرم انا ادعوك لانقاذك وانت تأخذ لهذا الاسلوب الشنيع - 00:32:25
قالوا سلام عليك ولذلك هؤلاء الرسل اعطاهم الله من حسن الخلق الامر العجيب قال سلام عليك ما قال يا كافر يا مجرم لا سلام عليك هؤلاء الرسل اعطاهم الله خلق عجيب - 00:32:47
ولذلك لما قال موسى لقومه ان الله يأمركم ايش ؟ تذبحوا بقرة قالوا اتتخذون هزوءا ما قال لهم يا كفرة يا مجرمون يا يا متعنتون قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين - 00:33:09
شوف الخلق الطيب وهذا نبي الله وملكه سليمان لما قال الذي له عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك فلما رآه مستقرا عنده ما قالوا انظروا الى الملك والى الرسالة والى الابهة والى ما اعطاني الله. قال هذا من فضل ربي - 00:33:31
هؤلاء الرسل ادبهم الله وحسن خلقهم وجعلهم على اخلاق رائعة لذلك نبي الله ابراهيم قال لابيه سلام عليك ساستغفر لك ربي ان يكون وقت الاجابة السحر او غيره. انه كان بي - 00:33:56
كان مكرما لي كان ملبيا لدعوات كان كل ما احببت شيء اعطاني اياه واعتزلكم انه كان لي حفيا. ايه لذلك لما علم ابراهيم ان الكافر ومن مات على الكفر لا يستغفر له - 00:34:22
تاب من ذلك ولذلك نبينا لما قال لعمه ساستغفر لك استغفر لك ما لم انهى نزلت هذه الاية وهي في التوبة والذي يظهر انها نزلت في مكة ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما - 00:34:49
بين لهم انهم اصحاب الجحيم ثم بين قال وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعظة وعدها اياه. فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه وعلى التحقيق ان هذه الاية - 00:35:09
مكية وهي في سورة مدنية لان اخر السور نزلت التوبة. وهذه السورة فيها. وهذا من اكبر الامثلة على ان بعض الايات مكية وهي في صور مدنية والعكس نعم نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل

الامر ملتبسا - 00:35:25
فنضل. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:35:52